بغـداد : إيـران تـرغب بـمحـادثـات مع الـسفير الأمـريكي

بغـــداد/ وكـــالات

عبرت إيران عن رغبتها في إجراء محادثات على مستوى عال مع المسؤولين الأمريكيين بشأن الأمن في العراق، مشددين على أن تجري بين سفيري البلدين لدى بغداد وليس على المستوى الاعتيادي، وفقاً لما صرح به مسؤولون امس.
وقال سامي العسكري، مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي، إن الإيرانيين يرغبون بوجود أجندة واضحة للقاء، وهو ما لم يوفره الأمريكيون حتى الآن، وهو ما أكده ثلاثة مسؤولين عراقيين.

وفي واشنطن، أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن المحادثات، (وسيشارك فيها العراقيون) ستجري في غضون أسبوعين وعلى مدى ثلاثة أيام، وفقاً للأسوشيتد برس.
وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، توم كيسي: "كما هو الحال دائماً، ستنحصر المحادثات على الموضوعات ذات العلاقة بأمن العراق"، مشيراً إلى أن العراق متحمس لعقد جولة محادثات أخرى ويعمل على تحديد موعد الآن.
وكانت جولة المحادثات التي جمعت السفيرين الإيراني، حسن كاظمي قمي، والأمريكي، ريان كروكر، في العراق قد شكلت أول كسر في الجمود بين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ ٢٧ عاماً.
أما الاجتماع الذي كان مزمعاً عقده في الثامن عشر من كانون الأول الجاري بين الخبراء الأمنيين والعسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين والإيرانيين فقد تم إلغاؤه قبل أيام من انعقاده.
وقال الإيرانيون إن التأجيل تم لأسباب تتعلق بالتوقيت، في حين أحال مسؤولون أمريكيون التساؤلات إلى وزارة الخارجية العراقية.
وأشار مسؤولون أمريكيون إلى أن الثامن عشر من كانون الأول صادف موعد الزيارة المفاجئة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، إلى العراق، وهي ما دفع إلى تأجيل المحادثات، مؤكدين أنه لا يمكن مناقشة موعد زيارة رايس قبل وقت على تحديدها، وأن التأجيل جاء لأسباب أمنية.
ومنذ ذلك الوقت، يطالب كبار المسؤولين الإيرانيين نظراءهم العراقيين بالضغط على الأمريكيين من أجل عقد جلسة المحادثات الرابعة بين كروكر وقمي.
يذكر أن نائب وزير الخارجية، لبيب عباوي، قال في وقت سابق إن اللقاء المرتقب بين مسؤولين أمنين من إيران والولايات المتحدة للتباحث في الوضع العراقي قد لا يعقد في الوقت المحدد سابقاً، وذلك بسبب مصادفته مع عيد الفطر.
وقال عباوي، في حديث لشبكة CNN، إن اللقاء قد يعقد على الأرجح في فترة تتبع نهاية الأسبوع الذي يلي عيد الأضحى، وذلك عوضاً عن الموعد المحدد أساساً الثلاثاء المقبل.
يشار أن العراق أعلن في العاشر من كانون الأول أن خبراء أمنيين من كل من الولايات المتحدة وإيران سيلتقون مرة أخرى في العاصمة العراقية بغداد الأسبوع المقبل لمناقشة القضايا الفنية الضرورية قبل اجتماع سفيري البلدين في الجولة المقبلة للمحادثات حول استقرار العراق.
وقال وزير الخارجية، هوشيار زيباري، في تصريح للصحفيين الاثنين: "لقد حصلنا على موافقة الطرفين لاستئناف جولة المباحثات الرابعة"، موضحاً أن المحادثات ستجري في بغداد في الثامن عشر من الشهر الجاري، بهدف وضع إطار عمل لمحادثات السفيرين.
وأضاف زيباري: "سيكون هذا اللقاء فنياً، متابعة للقاء الخبراء الأمنيين الأخير."
وكانت الجولة السابقة من المحادثات قد ضمت السفير الإيراني لدى العراق، حسن كاظمي قمي، والسفير الأمريكي، ريان كروكر، وعقدت في شهر أيار وفي تموز وآب، واستضافتها الحكومة العراقية.
وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، محمد علي حسيني، قال الأحد في المؤتمر الصحفي الأسبوعي: إن إيران تسلمت مؤخراً اقتراحاً بخصوص جولة المحادثات المقبلة من قبل المسؤولين العراقيين، وبناء؟ على هذا الاقتراح فإنها ستعقد في أوائل يناير/كانون الثاني المقبل.

في عيد الميلاد الخامس .. الدوريات الامريكية لا تتوقف

بغداد / وكالات

هذا خامس عيد ميلاد تمضيه القوات الامريكية في العراق ويقول قادة عسكريون ان أفضل وسيلة لابقاء المعنويات مرتفعة هي مواصلة التحرك.
وتقام مآدب عشاء خاصة وتصل طرود من الوطن وتقام احتفالات دينية وتعلق الزينات في المعسكرات ولكن الدوريات لا تتوقف.
ويقول راي رامزي الذي قضى ٢٣ عاما في الجيش ويمضي عيد الميلاد الثالث في العراق "هدفي الشخصي محاولة التقدم والحفاظ على تماسك المهمة."
وأضاف رامزي الذي يقود نحو مئة رجل "نريد ان نشعر به .. فلنفعل ونتمنى للجميع عيد ميلاد سعيدا. ولكن اذا زاد الاهتمام أكثر من اللازم فانك على الارجح ستعطيهم فرصة للتفكير ببعدهم عن الوطن وفيما يفتقدونه."
وقلت حدة اعمال العنف في العراق في الاشهر الاخيرة ومعنويات القوات أفضل بشكل ملحوظ هذه المرة مما كانت عليه في عطلة عيد الميلاد السابقة.
ومنذ بداية كانون الاول قتل ١٧ جنديا امريكيا في العراق مما يؤذن بان يكون أكثر الاشهر أمانا للقوات الامريكية منذ بداية الحرب حسب البيانات المنشورة على موقع اي كاجوالتيز على شبكة الانترنت.

وقتل ٤٠ جنديا امريكيا في العراق في تشرين الثاني مقابل ١٣١ في ايار.
وتلقت السرية الرابعة سيلا من الطرود بمناسبة عيد الميلاد من اصدقاء واسرة جندي لقي حتفه.
وقام الكابتن بريان سميث المرشد الديني للسرية بفتح "متجر" ليلة عيد الميلاد لتوزيع الهدايا مجانا. وأضاف انه قام بتوزيع هدايا من بينها اجهزة تشغيل اقراص مدمجة محمولة ومشروبات غازية ووجبات خفيفة.
وتابع أن الهدايا من الوطن تبقي معنويات الجنود مرتفعة.
واضاف "ينتابك الحزن في فترة عيد الميلاد.
"حين يحصلون على مثل هذه الطرود من الوطن يقولون .. اسرتي تتذكرني .. ويمنحهم هذا الاحساس ..كانهم لايزالون في وطنهم."
وعثر الجندي كوري جونز على لعبة محشوة على شكل حيوان رنة داخل احد الطرود ووضعها فوق قبعته العسكرية. هذا ثاني عيد ميلاد يمضيه في بغداد.
ويقول "أفضل ان اكون في منزلي مع اسرتي ولكنني اعتدت رفقة كل من هنا."
وقال عن اللعبة المحشوة "هذا صديقي ميو موز. رايت أن ابقيه فوق رأسي كصديق اخر يصحبني في عيد الميلاد.. لذا يمكنني أن امضي العطلة معه."

امريكا ترصد ١٥٠ مليون دولار لتأهيل مقاتلي الصحوة

واشنطن / وكالات

وكانت العشائر بتشجيع ودعم امريكي قد شكلت في الاونة الاخيرة تشكيلات مسلحة اطلق عليها " مجالس الصحوة " استهدفت طرد تنظيم القاعدة من المحافظات التي يسيطر عليها من اجل بسط الامن في تلك الاماكن.
ويعود الفضل الى هذه الميليشات، بجانب زيادة عدد القوات الامريكية، في خفض مستويات العنف في الفترة الاخيرة في انحاء مختلفة من العراق.
وتعارض الحكومة العراقية استمرار وجود هذه القوات في هيئة مستقلة بعيدة عن سيطرة واجهزة الحكومة.
الا ان الحكومة، كما يرى محللون، لا تبدي اهتماما بانخراط قوات الصحوة في اجهزة الشرطة والجيش العراقيين في اطار من المصالحة الوطنية.
ويقدر عدد هذه القوات بـ٧١ ألف عنصر، معظمهم كانوا أعضاء في الحركات المسلحة المناهضة للجيش الأمريكي في العراق.
ويفيد المسؤولون العراقيون ان عدد افراد هذه المليشيات في ازدياد دائم حيث من المتوقع ان يصل عددها في بغداد وحدها العام المقبل الى ٤٥ الف فرد.
وقالت الحكومة السبت، على لسان وزير الدفاع عبد القادر جاسم: إنها لن تسمح بأن تتحول قوات مجالس الصحوة الى "قوة ثالثة"، الى جانب الشرطة وقوات الجيش.
وقال الوزير ينبغي ضم هذه القوات، إلى قوات الأمن النظامية.
واضاف الوزير: خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية جواد البولاني: "نحن نعترض اعتراضا قاطعا، على أن تتحول هذه القوات إلى تنظيم مسلح ثالث."

كشفت الولايات المتحدة عن خطة لمساعدة عشرات الالاف من العراقيين، على اعادة الاندماج في المجتمع.
ويقول سفير الولايات المتحدة في العراق ريان كروكر ان بلاده رصدت ١٥٠ مليون دولار لتأهيل مقاتلي الصحوة للعمل في وظائف جديدة.

قصة اخبارية

أطفال الموصل يحملون السلاح " للدفاع " عن أزقتهم في العيد

لم يكن أمام الأطفال احمد وعمر وحسان سوى حمل السلام واتخاذ إحدى الكتل الكونكريتية في زقاقهم كساتر والاختباء خلفها بهدف صد هجوم بالأسلحة الخفيفة من قبل مجموعة أخرى من أطفال الزقاق الآخر. مشهد حمل الأسلحة البلاستيكية هو أحد مظاهر الاحتفال بالعيد لأطفال الموصل. حيث ابتاع العديد منهم وخاصة الذكور بنقود العيدية منذ صباح اليوم الأول الأسلحة التي غزت الرفوف وواجهات الأسواق والدكاكين.

الموصل / وكالات

بمحلّ في منطقة باب جديد وسط الموصل، يعرض أحد أصحاب المحالِ مختلف أنوع الأسلحة الخفيفة ابتداءً من المسدس بأنواعه وصولا للكلاشنكوف والبي كي سي وحتى قاذفة صواريخ ار بي جي، لكن جميعها مصنوعة من البلاستك،إضافة إلى الألعاب النارية التي تحدث أصواتا قوية عند فتحها أو تتطاير في الهواء.
وتجمع عدد من الأطفال أمام المحل فكل اختار سلاحه وفق ما يراه مناسبا له من حيث الشكل وقبل ذلك السعر. بعد ذلك حمل الأطفال الأسلحة بمنظر ليس ببعيد عن طريقة حملها من قبل الجنود الأمريكان أو العراقيين أو المسلحين، وأعلنوا تشكيل مجاميع مسلحة تمارس العنف والاقتتال في الأزقة الضيقة للحي.
وأوضح احمد سمير، وهو في العاشرة من عمره، إنه اتفق مع أصدقائه في الزقاق والزقاق الأخر على ممارسة لعبة الحرب والاشتباكات في بداية الزقاق، وقال " نرى في الموصل ونسمع اشتباكات تجري بشكل شبه يومي بين المسلحين والقوات الأمريكية والعراقية، لذلك نلعب مثلما يفعلون".
الكثير من العائلات في الموصل يمانع فكرة حمل السلاح من قبل أبنائه حتى لو كان لعبة بلاستيكية، غير انه يعاني بنفس الوقت من أن الأولاد يغافلونه ويشترونها ويلعبون بها في الشارع وفي أحيان كثيرة لا يجلبونها للبيت.
يقول ، طه باسل " منعت ابني البالغ من العمر ١٢ سنة من شراء الأسلحة بنقود العيدية التي أخذها مني ومن أعمامه"، ويضيف " لكنه اشترى بندقية، ووجدته يحملها في الشارع فأدخلته المنزل ومنعته من الخروج".
هذه الظاهرة دعت المختصين في علم النفس والاجتماع إلى إطلاق رسائل تحذير، وقال د. محمود ياسين أستاذ علم النفس في جامعة الموصل، " إن ما يشاهده الطفل ويسمعه يوميا ولد في عقله اللاواعي تقليد ذلك وهذا أمر طبيعي فان الأطفال يعيشون ما يرون ويسمعون، ويقلدونه دون علمهم بصحة أو خطأ ذلك".
وأضاف ياسين "على الآباء أولا تنبيه أطفالهم إلى أن ما يفعلونه خطأ، ثم أدعو التجار إلى عدم استيراد مثل هذه الألعاب، وقبل كل ذلك يقع على عاتق الحكومة مسؤولية كبيرة في منع هذه الظاهرة والبدء ببرنامج عمل إصلاحي لتوعية الأطفال بخطورة هذه المسالة عن طريق وسائل الإعلام وخاصة التلفزيونية وكذلك مؤسسات رعاية الطفولة والمدارس بتوعية الطفل بأمور أخرى أكثر أهمية وفائدة".
ولفت أستاذ علم النفس إلى خطورة ما يجري موضحا أن بناء شخصية الفرد يبدأ منذ الصغر وان ما يجري الآن هو بناء جيل بكامله على ثقافة العنف والاقتتال، قد يتحول مستقبلا إلى أمر حقيقي. وقال "لهذه الأسلحة (الألعاب) تأثيرات خطيرة على التحولات النفسية في حياة الأطفال، وان ظاهرة إقبال الأطفال على اقتناء اللعب النارية حالة خطيرة ولها نتائج سلبية كثيرة على حياتهم وحياة الآخرين ومن ثم خلق نوع من الاضطراب لديهم فالطفل لا يستطيع أن يعي ما تؤدي إليه هذه اللعبة فهو قد يتصورها لعبة يتسلى بها ولكن نتائجها وخيمة".
وعزا ياسين أسباب توجه الأطفال إلى هذا النوع من الألعاب، إلى مظاهر العنف المختلفة المنتشرة في المدينة وباقي المدن العراقية، وقال "منظر الأرتال العسكرية الأمريكية والعراقية، وطريقة حمل الجنود للسلاح، فضلا عن تواجد المجاميع المسلحة كل هذه أمور تطبع في عقل الطفل هذه المسائل."
وأضاف " لا ننسى دور وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات التي تعرض صور الذين يحملون السلاح سواء كانوا جنودا أو خارجين عن القانون بمظهر الرجل القوي وهو ما جعل الطفل يقلده تصورا منه أنه سيصبح قويا مثلهم".
أطفال الموصل يشاركون أطفال العالم بطقوسهم الخاصة المتمثلة بارتداء الملابس الجديدة وتسلم العيدية من الآباء، وهم فاكهة العيد بلا منافس. لكنهم يختلفون عنهم بعدم توفر مسلتزمات اللعب والفرح بالعيد لديهم.
لقد انتشر أطفال الموصل وهم منتشين بملابسهم الجديدة في مناطق متفرقة من المدينة وكل حسب محل سكناه، حيث الألعاب الشعبية التقليدية وقد اعتراها الصدأ .
وتعاني مدينة الألعاب الوحيدة في المدينة من قدم ألعابها وعدم صيانتها، وغياب الدعم الحكومي لها، فبقيت المراجيح والزحلقانة، تلازم أطفال المدينة منذ منتصف القرن الماضي والى يومنا هذا.
البعض الأخر وجد ضالته في صالات الألعاب الالكترونية حيث تعتمد على أجهزة تشغيل أقراص الألعاب ، وتعاني هي الأخرى من عدم وجود ألعاب حديثة مثلما هي في باقي البلدان.
الطفلة زبيدة محمد (سبعة أعوام) كانت برفقة والدها في مدينة الألعاب بالموصل عبرت عن سعادتها الغامرة بالعيد لأنها تستمتع به كثيرا وتمارس فيه ما يحلو لها من ألعاب مع شقيقتها الصغرى جنة والبالغة من العمر خمسة أعوام.
في منطقة النبي يونس في الموصل، هناك تلة صغيرة تقابل مرقده نصبت عليها بعض الأراجيح الحديدية التقليدية، وفي منطقة باب جديد هناك تل كريمة وفي شارع الفاروق هناك حضيرة السادة وفي مناطق أخرى أيضا. هناك اجتمع الكثير من الأطفال قادمين من المناطق القريبة، وهم يلهون ويمرحون يحاولون أن ينفضوا غبار الواقع المرير الذي لم يسلموا منه.